

الشيخ همام حمودي في مؤتمر الوحدة: زلزال التكفير من صنع أنفسنا وخارجنا



وأوضح الشيخ حمودي في الكلمة التي ألقاها بالدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الوحدة الاسلامية الذي بدأ أعماله اليوم الثلاثاء في العاصمة طهران تحت عنوان "الوحدة ومتطلبات الحضارة الاسلامية الحديثة"، إلى ان تحالف بعضنا مع بعضنا ضد أنفسنا واستعاتنا بالخارج الذي جلب الارهاب هو الذي ادى الى ظهور الارهاب وانتشاره.

وأشار الى أن التحالف العربي الاسلامي يلقي بقنابله على الشعب اليمني الصابر، وأن العرب يتحالفون من أجل تدمير وتشريد اليمنيين، معتبرا أن الهدف من عقد مؤتمر الوحدة الاسلامية والمؤتمرات التي تصب في هذا الاطار هو مراجعة أنفسنا وأفكارنا والاسباب التي أدت الى هذه الأوضاع.

وأعتبر أن الجانب الآخر المشرق في الأمة هو الانتصارات التي يحققها محور المقاومة في العراق وسوريا وأيضاً في اليمن، مشدداً على أن العراقيين لن يسمحوا للتكفيريين وداعش بفرض سيطرتهم على أراضيهم، وقال، انتصرنا بأيدينا على الإرهاب وليس بأيدي الآخرين.

ووصف داعش بأنه مشروع صهيوني رغم أن عنوانه إسلامي، معتبراً أن داعش استطاع تضليل جيل الشباب وضمهم إلى صفوفه من خلال شعاراته البراقة.

ورأى أن جوهر الإسلام في عدالته وبنائه للدولة وعدالته مع الآخرين، بينما داعش والتكفيريون قاموا بتغيير كل هذه المفاهيم وقلب الصورة، مؤكداً أن الشعب العراقي مسلم ولن يتأثر بالأفكار الضالة، وقد ترجم إيمانه وتدينه بانتفاضته ودفاعه عن الوطن استجابة لفتوى المرجعية.

وشدد على أن الصهاينة أسّسوا داعش ودعموا الإرهابيين من أجل تدمير دول المنطقة ليبقوا هم في منأى عن كل هذا الدمار، ولفت إلى أن المنطقة تشهد منذ 100 عام حروباً متوالية فلا تنتهي حرب في بلد إلا وتندلع حرباً أخرى في بلد آخر.

ولفت أيضاً إلى أن داعش انتهت كدولة ولكن أفكارها لا تزال موجودة في بعض النفوس والعقول مما يستدعي تقديم البديل وبذل الجهود لتغيير الأفكار معتبراً أن مؤتمر الوحدة يضطلع بهذه المسؤولية ويأخذ على عاتقه تقديم البديل، داعياً إلى ضرورة تعريف الإسلام الحقيقي للعالم.

وأعرب عن أمله في أن يخوض المؤتمر في عمق المشاكل ويسعى إلى حلها ولا يكتفي بقشور وظاهر المشاكل.

وفي ختام كلمته دعا الى اقامة مؤتمر الوحدة الاسلامية في العراق وتزامنا مع اربعينية الامام الحسين عليه السلام مشيرا الى أن الامام الحسين عليه السلام يجمع كل الطوائف والأديان والقوميات وأن نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم دعانا الى الاجتماع في حب الامام الحسين عليه السلام وكل ذلك يتحقق في مراسم الأربعين.